

دور جامعة صنعاء في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لطلابها

د. عبد الله علي هادي العفاد

د. خالد حسين عبدالله طاهش

أ.سارة عيضة مهدي الحيلة

جامعة الناصر

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور جامعة صنعاء في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لطلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت استبانة مكونة من (٣٠) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٢٢) معلماً ومعلمة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد الدراسة على دور جامعة صنعاء (القيادة والإدارة - المعلم الجامعي - المناهج والأنشطة) في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة مجتمعة بلغ (٣.٦٠) مع انحراف معياري (٠.٢٢) وهذا يدل على أن درجة موافقة أفراد العينة كانت "متوسطة" وفقاً للمعيار المعتمد من قبل الباحثين. وأن دور أعضاء هيئة التدريس: جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٦) مع انحراف معياري (٠.٦). يشير ذلك إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس جاء بشكلٍ كبير في تعزيز الإبداع، وأن دور الجامعة في تعزيز الإبداع: احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (٠.٨)، مما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً لدور الجامعة. يُظهر ذلك جهود الجامعة في توفير بيئة داعمة للإبداع، لكن لا تزال هناك حاجة لتحسين الجوانب المتعلقة بتوفير منصات لعرض الأفكار والمشاريع الإبداعية. كما أظهرت النتائج أن إسهام المناهج والأنشطة: حصل على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨). وهذا يُشير إلى وجود قصور واضح في دور المناهج والأنشطة في تنمية الإبداع. يعكس هذا النقص الحاجة إلى تطوير المناهج لتكون أكثر تنوعاً ومرونة، وتضمين أنشطة فعالة تحفز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية:

دور، التفكير الإبداعي، جامعة صنعاء، الإبداع، تنمية المهارات.

4

Role of Sana'a University in Fostering Creativity and Developing

Students' Creative Thinking

Dr. Abdullah Ali Hadi al-Efad

Dr. Khaled Hussein Tahish

Sarah Aydhah Mahdi al-Heylah

Al-Nasser University

Abstract:

The study aimed to reveal the role of Sana'a University in fostering creativity and developing creative thinking among its students. The study employed a descriptive survey methodology and utilized a 30-item questionnaire administered to a sample of 222 faculty members at Sana'a University. The study reached several key findings, most notably: The overall mean score of the participants' agreement on the role of Sana'a University (leadership and management - university teacher - curricula and activities) in developing creativity was (3.60) with a standard deviation of (0.22). This indicates a "moderate" degree of agreement according to the criteria adopted by the researchers.

The role of faculty members ranked first with the highest mean score of (4.06) and a standard deviation of (0.6), indicating a significant contribution to enhancing creativity. The university's overall role in promoting creativity ranked second with a mean of (3.69) and a standard deviation of (0.8), reflecting a relatively positive evaluation. However, the results showed that the contribution of curricula and activities received the lowest ranking with a mean of (3.04) and a standard deviation of (0.8), indicating a clear deficiency in this area. This shortcoming highlights the need to develop more diverse and flexible curricula that incorporate effective activities to stimulate students' creative thinking.

Keywords: Role, Creative Thinking, Sana'a University, Creativity, Skill

مقدمة:

يشهد العالم تطورات متسارعة ومتغيرات مستمرة ، في مجالات الحياة ، ويعود ذلك إلى الثورة العلمية والتكنولوجية، التي أدت إلى حدوث تغيرات جذرية متسارعة في جميع مناحي الحياة، وتلعب الجامعات دورًا حيويًا في صقل هذه المهارات لدى طلابها، وتأهيلهم ليكونوا قادة المستقبل وقوى دافعة للتغيير الإيجابي.

ويعد التعليم من أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية، وأدوات النهوض بها؛ وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة ونشرها. (صالح، ٢٠١٤ ، ص. ١٥).

وإن المتأمل للثورة التقنية العلمية في العصر الحالي، وفيما واكبها من حاجة ماسة إلى مواصلة البحث والتقدم في جميع المجالات تحتم التفكير في تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلبة، كما أنه ومع التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم أصبح من الضروري تعويد الطلبة على استخدام أساليب التفكير بمختلف أنواعها، وبالذات التفكير الإبداعي، "فالأفراد المبدعون هم رصيد الأمة الحضاري وأبرز عوامل تقدمها وازدهارها في شتى مجالات الحياة لاستثمار الثروات الوطنية وتميبتها مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الاستثمار لا يتم بصورة مثمرة إلا بالفكر المستنير القادر على التخطيط الدقيق والتنفيذ الأمين." (حسين، ٢٠١٣ ، ص. ٩٢).

والمبدعون هم أمل الأمة والقادرون على النهوض بمجتمعاتهم إلى أقصى درجات التقدم والرقي، ولهذا فإن معظم الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة تبنت سياسات تعليمية تدعم التربية الإبداعية. (البغدادي، ٢٠٠٨ ، ص. ١٣).

لذا ينبغي تبني هذا التوجه في التعليم، بحيث يكون التفكير الإبداعي هدفاً تربوياً نسعى إلى تنميته لدى التلاميذ؛ نظراً للحاجة إلى المفكرين المبدعين القادرين على الارتقاء بالمجتمع إلى ما وصلت إليه المجتمعات المتقدمة.

فتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة أصبح من الأمور المهمة التي تسعى المؤسسات التربوية جاهدةً إلى تحقيقها، وذلك لأنها تساعد المتعلم على معرفة قدراته وإمكاناته، ومن ثم تنمية هذه القدرات واستثمار هذه الإمكانيات، وتقع مسؤولية تنمية التفكير بشكل أكبر على عاتق المدرسة بوصفها المؤسسة الاجتماعية التي تعمل بفعالية على تربية الناشئة. (الزعيبي، والشديفات، ٢٠٠٩، ص. ٢).

ويُعد التعليم من أجل التفكير، أو تعليم مهارات الإبداع هدفاً مهماً للتربية، ويؤكد الفكر التربوي الحديث على أن المدارس والجامعات يجب أن تتحول من مدارس لإعطاء المهارات الأساسية للمتعلمين إلى مدارس للتفكير، تنمي مهارات التفكير العليا في مراحل التعليم المختلفة (الناقه، ٢٠١١، ص. ١٦٩).

وقد أكدت العديد من الدراسات التي تناولت الإبداع كدراسة (العلايا، ٢٠١٢)، ودراسة الفروي (٢٠١٦م). ودراسة الهمداني (٢٠١٧م)، على أهمية الإبداع، وأن الإبداع يولد أفكاراً تتعلق بمواجهة التحديات والأزمات التعليمية. كما أكدت هذه الدراسات بمختلف أنواعها أن ممارسة مهارات الإبداع من متطلبات تحقيق أهداف التربية المعاصرة.

على الرغم من أن الجامعات اليمينية ومنها جامعة صنعاء تعرضت لكثير من محاولات الإصلاح تناولت معظم جوانبها بغية الوصول لمركز متميز بين التصنيفات العالمية وسعيها المتواصل للحصول على الاعتماد، وبالرغم من هذه الجهود الملموسة في

رعاية الإبداع والمواهب والقدرات الإبداعية للطلاب؛ إلا أنها لاتزال تحتاج إلى المزيد من الجهد وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للطلاب واستثمار مواهبهم الإبداعية، وهناك العديد من المؤشرات التي "تنبئ بحاجة الجامعة لمزيد من الجهود في مجال المستوى الإبداعي.

وهناك العديد من الآراء التي نادى بضرورة تطوير الجامعات ونشر ثقافة الإبداع والتفكير الإبداعي للتغلب على ما يواجهها من مشكلات والعمل على مواكبة التغيرات المتلاحقة بفكر مبدع وخالق .

وبناءً على ما سبق، فقد بات لزاماً على الجامعات اليمنية وعلى وجه الخصوص جامعة صنعاء تبني أساليب حديثة تساعد على نشر ثقافة الإبداع داخل الحرم الجامعي ومساعدة الطلاب على اكتشاف جوانب قدراتهم الكامنة وتطويرها واستثمارها، وتعليم الطلاب مهارات التفكير للارتقاء بمستواهم.

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن دور جامعة صنعاء في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لطلابها وذلك من خلال تحديد السياسات والبرامج الحالية التي تهدف إلى تنمية الإبداع، ومن ثم تقديم توصيات قائمة على النتائج المستخلصة، للوصول إلى ممارسات إبداعية يمكنها دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بشكل أفضل.

مشكلة الدراسة: على الرغم من التطورات المتسارعة في مجال التعليم العالي والدعوات التي نادى بتطوير المناهج الدراسية والأساليب التدريسية لتشجيع الإبداع والتفكير النقدي، إلا أن هناك فجوة بين الطموحات المعلنة للجامعات اليمنية، ومنها جامعة صنعاء، وبين الواقع العملي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب، وهذا ما أكدته نتائج بعض

الدراسات المحلية، كدراسة (الحاوري وحמיד، ٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور حاد في ممارسات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لاسيما مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، ودراسة (الهمداني، ٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن الجهود المبذولة في مجال رعاية الإبداع والمبدعين مازال يشوبها بعض القصور، وأكدت على ضرورة توفير الجامعات اليمنية مناخًا تنظيميًا وتعليميًا يسمح بالتفكير الإبداعي، وتشجيع الطلاب على تنمية أفكار جديدة، وتوجيه القدرات الإبداعية للطلاب التي تسهم في رفع المستوى الفكري والثقافي ورفع مستوى الأداء.

وعلى الرغم من أهمية تلك الدراسات، إلا أن هناك فجوة بحثية لا تزال قائمة؛ حيث ركزت الدراسات السابقة على رصد القصور في المهارات أو المناخ التنظيمي بشكل عام، دون الغوص بشكل معمق وفردى في "دور الجامعة كمنظومة متكاملة" تجمع بين (الرعاية الإدارية) و(التنمية المهنية للتفكير الإبداعي) في آن واحد.

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال تقصي الدور الذي تضطلع به جامعة صنعاء في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي، متجاوزةً مجرد رصد المهارات إلى محاولة تحديد الدور الفعلي للجامعة بمختلف مكوناتها (القيادية، والأكاديمية، والمنهجية) في تبني هذه القدرات وتوجيهها".

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور جامعة صنعاء (القيادة والإدارة - المعلم الجامعي - المناهج والأنشطة) في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ١- ما دور المهارات الفنية للقيادة الإدارية في جامعة صنعاء في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٢- ما دور المعلم الجامعي في جامعة صنعاء في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٣- ما دور المناهج والأنشطة في جامعة صنعاء في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- الكشف عن دور القيادة والإدارة في تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على المهارات الفنية للقيادة الإدارية.
- ٢- الكشف عن دور المعلم الجامعي في تعزيز التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الأساليب التعليمية المستخدمة في ذلك.
- ٣- الكشف عن دور المناهج والأنشطة التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحليل فعالية هذه المناهج والأنشطة في تحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تساهم في:

- ١- فهم كيفية تعزيز الإبداع والتفكير النقدي في الجامعات، مما يساعد على تحسين جودة التعليم العالي في اليمن، وخاصة في جامعة صنعاء.

- ٢- تسلط الدراسة الضوء على أهمية دور المعلم في تحفيز التفكير الإبداعي، مما يساعد في تطوير استراتيجيات تدريس فعالة تدعم الإبداع لدى الطلبة.
- ٣- تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحث في مجالات الإبداع والابتكار في التعليم، مما يشجع على إجراء دراسات مستقبلية تساهم في تعزيز الفهم الأكاديمي للموضوع.
- ٤- يمكن أن تدفع نتائج الدراسة قادة جامعة صنعاء إلى تبني ممارسات إدارية جديدة تدعم الإبداع، مما يعزز من ثقافة الابتكار والتطوير المستمر في البيئة التعليمية.
- ٥- تسهم الدراسة في تحديد الفجوات الموجودة في الجهود المبذولة لتنمية الإبداع، مما يساعد على توجيه الجهود نحو تحسين البيئة التعليمية.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية:** الكشف عن دور (القيادة الإدارية، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج والأنشطة الجامعية) في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- الحدود البشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء.
- الحدود المكانية:** جامعة صنعاء، مما يحد من تعميم النتائج على جامعات أخرى.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.
- مصطلحات الدراسة:**

الدور في اللغة: هو مفرد أدوار (لغير المصدر): مهمة ووظيفة " قام بدور رئيسي في المعركة دور الفعل في الجملة" قام بدور، لعب دوراً ا: شارك بنصيب كبير، شارك في عمل ما أو أثر في شي ما، والدور الاجتماعي: هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة

أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معينة (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٧٨٤).

الدور في الاصطلاح: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، ٢٠٠١، ص. ١٣٣).

ويعرف الدور إجرائياً: بأنه مجموعة من الواجبات والمسؤوليات والمهام التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة في المجتمع بهدف تحقيق غاية محددة، ويرتبط الدور في هذه الدراسة بالدور الذي تلعبه قيادة جامعة صنعاء في تنمية الإبداع لدى أبنائنا الطلاب.

مفهوم الجامعة في اللغة: هي مفرد جامعات (صيغة المؤنث لفاعل جمع) وهي "مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم بعد مرحلة الدراسة الثانوية." (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٣٩٥).

أما التعريف الاصطلاحي للجامعة: "يمثل المكان الذي يتم فيه المناقشة الحرة والمتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة. وهي أيضاً المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات" (الغريب، ٢٠٠٥، ص. ٣٩).

وتعرف جامعة صنعاء إجرائياً بأنها: مؤسسة أكاديمية حكومية تأسست في عام (١٩٧٠) تُعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في شتى مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية، وتعد من أكبر مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية.

الإبداع: عرف ابن منظور الإبداع لغة بأنه: "مشتق من الفعل بَدَعَ: بَدَعَ الشَّيْءَ، يُبَدِّعُهُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ، وَبَدَأَهُ، وَابْتَدِيعُ وَابْتَدِيعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا". وَشَيْءٌ بَدَعٌ، بِالْكَسْرِ، أَي مُبْتَدَعٌ. " (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج. ٨، ص. ٧).

ويعرف الإبداع اصطلاحاً بأنه: "النشاط المعرفي ونتائج العمليات الذهنية للتفكير الإنساني التي تؤدي إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف أو المشكلة، حيث يتم التوصل إلى تلك الحلول بشكل مستقل وغير معروف للقائم بالحل من قبل، بحيث تتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ". (صالح، ٢٠١١، ص. ١٤٦).

ويعرف الإبداع إجرائياً بأنه: القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة لحل المشكلات في مختلف المجالات، سواء كانت هذه المشكلات بسيطة أو معقدة.

التفكير الإبداعي: يعرف فتحي جروان (٢٠٠٨، ص. ٩٠) التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي مركب، وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة، لم تكن معروفة مسبقاً.

ويُعرف التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: قدرة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء على تنمية قدرات الطلبة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة لحل المشكلات في بيئة الجامعة، سواء كانت هذه المشكلات متعلقة بالدراسة أو البحث العلمي أو الحياة الجامعية بشكل عام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول الإبداع

تعريف الإبداع: الإبداع لغة: عرف ابن منظور الإبداع لغة بأنه: "مشتق من الفعل بَدَعَ: بَدَعَ الشَّيْءَ، يَبْدَعُهُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ، وَبَدَأَهُ، وَالْبَدِيعُ وَالْبِدْعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوْلًا. وَشَيْءٌ بَدَعٌ، بِالْكَسْرِ، أَي مُبْتَدَعٌ. (ابن منظور (١٤١٤ هـ): لسان العرب، (ط٣)، ج٧:٨).
الإبداع في الاصطلاح: اختلف العلماء والباحثون في تعريف الإبداع، وسنذكر هنا عدداً من تعريفات الإبداع لعدد من العلماء والباحثين:

فقد عرف (العبيد ٢٠١٠ ، ص١٠٠) الإبداع بأنه: "القدرة على تكوين فكرة فريدة غير روتينية تتصف بالجدة والأصالة، وتتكون الفكرة بترك العنان للتفكير والانفتاح على الخبرة، والدافعية العالية للإنجاز" ويعرف (الطيبي، ٢٠٠١، ص١٢٥) الإبداع بالمفهوم التربوي بأنه: عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، وتكهن وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل الوصول إلى نتائج جيدة.

ويعرف (الساحو Alsahou) الإبداع بأنه: ظهور شيء لم يكن موجوداً من قبل. ووصف الإبداع بأنه "إنجاز شيء رائع وجديد" (Alsahou, H. (2015, p.45).

والإبداع: هو أرقى مستويات النشاط المعرفي ونتائج العمليات الذهنية للتفكير الإنساني التي تؤدي إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف المشكلة حيث يتم التوصل إلى تلك الحلول بشكل مستقل وغير معروف للقائم بالحل من قبل، بحيث تتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ.

(صالح، ٢٠١١، ص. ١٤٦) ومن خلال ما تم عرضه سابقاً من تعريفات يتضح أن الإبداع: يعني القدرة على إنتاج أعمال وأفكار جديدة تتصف بالجدة والأصالة، تمكن الفرد من الوصول إلى حلول فريدة ونتائج مرضيه.

أهمية الإبداع: يعتبر الإبداع الإداري ضرورة من ضرورات التطور الحضاري والتقدم العلمي، لمواجهة تحديات المستقبل، وتوضح أهمية الإبداع الإداري في المجالات الآتية:

- ١- يطور قدرة الأفراد على استنباط الأفكار الجديدة، وتطوير الحساسية نحو المشكلات.
- ٢- يساعد الأفراد على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة أصيلة.
- ٣- يساعد على تطوير مهارات الأفراد من خلال عملية التعليم والتدريب.
- ٤- يساعد في تطوير النتائج، ويسهم في تنمية المواهب بطريقة أفضل.
- ٥- يجعل الأفراد يستمتعون باكتشاف الأشياء بأنفسهم.
- ٦- يؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة.
- ٧- يساعد الأفراد على التكيف مع المتغيرات.
- ٨- يحفز على إرساء مبادئ التعاون مع الآخرين.
- ٩- يساعد الأفراد على تلبية ميولهم وتنمية مواهبهم.
- ١٠- يساهم في تطوير قدرات الأفراد على التعامل مع التحديات والمواقف الحياتية بطريقة إبداعية. (خيري، ٢٠١٢، ص. ٤٥).

أنواع الإبداع: قد قسم تايلور الإبداع إلى خمسة أنواع هي:

الإبداع التعبيري: ويعني الطريق التلقائية التي يتميز بها شخص معين في عمل معين أو مزاوله مهنة أو ممارسة فن من الفنون.

الإبداع الفني: ويتمثل في التعبير عن الحاجات الداخلية كالذواضع والإدراكات، كأن يظهر المبدع ما بداخلة الى الخارج مثل الرسام والنحات والموسيقي.

الإبداع الاختراعي: ويعني استحداث شي جديد لأول مرة، أو تقديم أساليب جديدة.

الإبداع المركب: وهو يمثل تجميع عادي بين الأشياء.

الإبداع الاستحدثي: وهو استخدام شي موجود فعلاً ولكنة يطبق في مجالات جديدة، أي أنه يتم فيه استخدام الأسس والمبادي التي وضعها السابقون وإعادة تطويرها والبناء عليها.

(جلدة، وعبودي، ٢٠٠٦، ص. ٥٥).

مبادئ الإبداع الإداري:

لقد وضع الكثير من الباحثين مجموعة من الآراء الرائدة في مجال الابتكار والإبداع، وحتى تكون مؤسساتنا نامية، وأساليبنا مبدعة وخلاقة ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية فيها سواء كنا مدراء أو أصحاب قرار، وقد أورد (السكرانة، ٢٠٠١، ص. ١٢٣-١٢٥)، بعض المبادئ الأساسية للإبداع التي يجب أن يمتلكها المديرون أهمها ما يأتي:

إفساح المجال لأية فكرة كي تنمو ما دامت في الاتجاه الصحيح ولم يُقطع بعد بخطئها.

الأفراد هم مصدر قوة المنظمة، والاعتناء بتربيتهم ورعايتهم يجعلها الأفضل والأكثر ربحاً، ويجب أن تكون المكافأة على أساس الكفاءة والجدارة.

احترام الأفراد وتشجيعهم وتنميتهم من خلال إتاحة الفرص لهم للمشاركة في القرار وتحقيق النجاحات للمؤسسة، فإن ذلك كفيل بأن يبذلوا قصارى جهدهم لفعل الأشياء على الوجه الأكمل، التخلي عن الروتين واللامركزية في التعامل ينمي القدرات الإبداعية ويعزز ثبات القدم في سبيل التقدم والنجاح.

المبحث الثاني

التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي: يعرف (فضالة ٢٠١٠ ، ص. ١٢٣) التفكير الإبداعي بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف وتوجهه رغبة في البحث عن حلول لمشكلة ما أو الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً".

وتعرفه المدهون ٢٠١٢ ، ص. ٢٥) أنه: "مهارة راقية تؤدي إلى نشاط عقلي معقد هادف توجهه رغبة قوية في التنقيص والبحث لتوليد أفكار أصيلة وفريدة، وحلول بناءة لمشكلات تواجه الفرد".

والتفكير الإبداعي هو محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته وأصالته، والقدرة على تطوير حل المشكلات.(أبو دية، ٢٠٠١ ، ص.١٧٤).

وتعرف الصاعدي (٢٠٠٧ ، ص. ١٢٨) التفكير الإبداعي بأنه: " الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشبوع (الأصالة)".

ويعرفه (البقعاوي، ٢٠٠٧ ، ص. ١٥٨) أنه: " العملية التي ينتج عنها شيء جديد، ويمكن الحكم على الجودة في ضوء محك اجتماعي، أي أن يكون الإنتاج جديداً بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد".

ويعرف (جسيكيوفسكي وإرنست (Wojciehowski, M., & Ernst, J, p.5) التفكير الإبداعي: على أنه عملية التفكير المرتبطة بتطوير أفكار جديدة ومفيدة.

مما سبق يتضح أن التفكير الإبداعي: عملية عقلية تتطلب من الفرد أن يبدي القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، والقدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين في فترة زمنية محددة، بحيث تؤدي هذه القدرات إلى إظهار، الفرد لإنتاج يتميز بالجدة والقيمة بالنسبة إليه.

مستويات التفكير الإبداعي: تؤكد التصورات الحديثة للإبداع أن جميع الناس لديهم القدرات، والخصائص، والسمات المكونة، ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، ومن هنا لم يعد مستحيلاً دراسة القدرات الإبداعية، ومستويات الإبداع؛ حيث إن العديد من العلماء، والباحثين يرون ضرورة تحديد مستويات التفكير الإبداعي.

وقد حدد (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣، صص. ٥٩-٦٠) مستويات التفكير الإبداعي على النحو الآتي:

- ١- **المستوى التعبيري:** وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.
- ٢- **المستوى الإنتاجي:** وهذا المستوى ينتقل إليه الفرد عندما تنمو قدراته بحيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة، ويتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه، وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
- ٣- **المستوى الاختراعي:** ويتميز هذا المستوى بالاختراع والاكتشاف اللذين يتطلبان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.
- ٤- **المستوى الاستحدثي:** ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي، مما جعل هذا المستوى لا يظهر إلا عند قلة من الأفراد، ويتعلق هذا المستوى بعمليات

التحسن المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة ولكن بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة سابقاً.

٥- **المستوى البرزوقي:** وهو أرقى مستويات الإبداع، يتضمن تصوراً أو مبدأً جديداً تماماً في أعلى مستويات التجريد.

يتضح مما سبق أن الأشخاص لا يتوحدون في مستوياتهم للتفكير الإبداعي، وإنما يتفاوتون في هذه المستويات؛ حيث إن هناك خمسة مستويات للتفكير الإبداعي كما ذكر العديد من الباحثين يمكن من خلالها الحكم على العملية الإبداعية حيث أن الثلاث مستويات الأولى قد تكون مناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية حيث إن المستوى الأول يمكن فيه تدريب الطلبة على التعبير الحر من خلال تعزيز قدرة الطلبة على الطلاقة في التعبير، ومن ثم الانتقال للمستوى الثاني حيث عنصر المرونة، ويتم فيه التدريب على المرونة بأشكالها، ومن بعد ذلك ينتقل للمستوى الثالث وهو الإبداع الاختراعي حيث يتم تدريب الطلبة على الأصالة في التعبير أي أن يأتي التلميذ بأفكار جديدة أما المستويان الرابع والخامس فهي مستويات تتميز بالتجريد، وتحتاج إلى مستويات عليا.

العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ:

هناك العديد من العوامل التي تسهم بشكل فاعل في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وكلما توفرت هذه العوامل كان ذلك أدعى للنجاح، ومن أهم تلك العوامل: (فضالة، ٢٠١٠، صص. ١٢٧-١٣٢).

- المعلم.

- استراتيجية تعليم مهارات التفكير.

- البيئة التعليمية والصفية.

- ملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير.

أولاً: المعلم:

يظل المعلم من أهم المثيرات التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال للتعلم داخل الحجرة الدراسية بصورة تدفع التلميذ إلى التفكير المتميز والأصيل الذي هو أحد سمات الشخصية المبتكرة.

حيث يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برنامج تعليم التفكير، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل حجرة الدراسة، ويستطيع المعلم تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال التحلي بالسلوكيات الآتية:

- ١- احترام التنوع والانفتاح.
- ٢- استماع أفكار التلاميذ.
- ٤- تشجيع الطلبة على المناقشة.
- ٥- الاستماع لأفكار الطلبة بعيداً عن الاستهزاء والسخرية.
- ٦- زرع وتنمية الثقة في نفوس التلاميذ.
- ٧- أن يكون هنالك تغذية راجعة.
- ٨- تثمين أفكار التلاميذ.
- ٩- إعطاء وقت كافٍ للتفكير.
- ١٠- تشجيع التعلم النشط.

ثانياً - استراتيجية تعليم مهارات التفكير:

تعد استراتيجية التعليم عنصر في غاية الأهمية لتنفيذ برنامج تعليم التفكير بشكل فاعل، سواءً استخدم المعلم أسلوباً مباشراً أم غير مباشر في تعليم أي مهارة تفكير.

ثالثاً - البيئة التعليمية والصفية:

وحتى تكون المدرسة محفزة للإبداع فلا بد من توافر الشروط الآتية:

أ- تهيئة المواقف التعليمية للتلاميذ، وذلك للإسهام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.
ب- تهيئة المناخ المدرسي، بحيث يكون ذا صبغة إيجابية في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته، وذلك من خلال:

١- احترام ميول وآراء واتجاهات وأفكار التلاميذ.

٢- تقبل النقد البناء للأفكار.

٣- إعطاء حرية التعبير عن الأفكار والمشاعر التي يحملونها في المواقف التعليمية والحياتية.

٤- تشجيع العمل الجماعي الذي يسهم في تكاتف أفراد المجموعة مع بعضهم البعض في تنفيذ الأنشطة المدرسية والتخلص من الأنانية.

رابعاً - ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير التي تسهم في:

١- حث الطلبة على البحث والتنقيب عن المعلومات.

٢- وضع الطلبة في مواقف حقيقية، بهدف الكشف عن طاقاتهم، والتعبير عن خبراتهم الشخصية.

٣- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

٤- جعل التلميذ يستنتج الأفكار ويتفاعل معها، وبالتالي لا يكون دوره دور المتلقي فقط. وبما أن المعلم يعتبر قريباً من تلاميذه طيلة اليوم المدرسي، فيمكنه أن يمد جسوراً من العبارات والألفاظ التشجيعية التي بدورها قد يكون لها شأن في تهيئة الجو الإبداعي، وتحفيز الطلبة على طرح الأفكار بكل حماس وأريحية.

مما سبق يستنتج أن التفكير الإبداعي يتأثر بما حوله من ظروف حيث إن التفكير يتأثر بالفرد؛ نوعه، ومستواه، ومن الأسرة ومستواها، ومن ارتباط الفرد برفاقه، وكذلك عامل الاقتصاد له دور فعال، ومن الخبرة العلمية المكتسبة والمجتمع، ونرى هنا أن العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي تدرجت من الفرد نفسه حتى وصلت إلى المجتمع. ويرى الباحثون أن المعلم المتمكن يُعد من أهم العوامل التي تُسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في التدريس: بشير فتحي جروان (٢٠٠٥، صص. ٧٧-٨١)

(٨١) إلى أن عقبات التفكير الإبداعي تتمثل في أمرين هما:

أولاً: العقبات الشخصية وتتمثل في:

ضعف الثقة بالنفس: الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي؛ لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطر. ويؤدي ذلك إلى عدم القيام بأعمال إبداعية، خوفاً من الفشل ما دامت الثقة بالنفس ضعيفة.

الحماس المفرط: حيث إن الرغبة القوية في النجاح تؤدي إلى استعجال النتائج، قبل نضوج الحالة، وربما انتقل للمرحلة المتأخرة في العملية الإبداعية دون التدرج في التفكير؛ بمعنى أنه يتم استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج لفترة من الوقت.

التشبع: يعني أن يصل التلميذ إلى حالة من الاستغراق في التفكير، الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن، وعدم الدقة في المشاهدة.

التفكير النمطي: وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، والذي لا يخرج عن المألوف، ويُعد من أبرز عقبات التفكير الإبداعي.

عدم الحساسية، أو الشعور بالعجز: لا بد أن تتوفر اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات حيث تُعد الحساسية تجاه المشكلات من النواحي الضرورية لعملية التفكير الإبداعي، وعندما تضعف الحساسية نتيجة عدم الإثارة؛ فإن التفكير يضعف لدى التلاميذ، حينها يصعب عليهم التغلب على العقبات التي تواجههم.

التسرع وعدم احتمال الغموض: وذلك بأن يقوم بعض الطلبة بانتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب لجميع جوانب المشكلة بأبعادها المختلفة، كذلك عدم الصبر والتحمل عند مواجهة مشكلة غامضة أو معقدة؛ مما يؤدي إلى تركها والهروب منها، أو إيجاد حلول سريعة لها بغية التخلص منها بأسرع وقت ممكن.

نقل العادة: يتم تجاهل استراتيجيات أكثر فاعلية في التعامل مع المشكلة واستبدالها بعبارات تؤدي إلى قتل التفكير الإبداعي، وقد تكون تلك العبارات مترسخة في البنى المعرفية لدى التلاميذ، ومن هذه العبارات: لقد كنا دائماً نفعل هذا بنجاح، أو كنا دائماً نحل المشكلة بهذه الطريقة.

ثانياً: العقبات الظرفية (الموقفية) والاجتماعية والثقافية السائدة:

يقصد بها العقبات المتعلقة بالموقف ذاته، أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية، ومنها:

مقاومة التغيير والتقييد بالأفكار والتقاليد الجامدة: يميل عامة الناس إلى رفض الأفكار الجديدة لانهم قد يكونون مستفيدين من البقاء على القديم، أو قد يكون لديهم الخوف من انعكاسها على أمن الفرد واستقراره.

عدم التوازن بين الجد والفكاهة: البعض يعتقد أن التفكير الإبداعي عملي ومنطقي وعقلاني، ولا مكان فيه للتخيل والمرح والتأمل، ولهذا فإن التوازن بين الجد والفكاهة يعد مطلباً لتنمية التفكير الإبداعي.

عدم التوازن بين التنافس والتعاون: أي عدم قدرة الفرد على الاحتفاظ بالتوازن بين التنافس والتعاون وهو الأمر الذي يحول دون حدوث الإنجاز، كما أن المبالغة في أي منهما سوف يكون سبباً في فقدان الاتصال بالمشكلة والتقدم نحو حلها.

ويشير (الهوري وجمل، ٢٠٠٦، صص. ٣١٥-٣١٨) إلى عدد من المعوقات

التي تقف مانعاً أمام التفكير الإبداعي ومنها:

١- المعوقات المتعلقة بالفرد وتتمثل في:

ضعف ثقة الفرد بنفسه وخوفه من الفشل في الوصول إلى النتائج.

اعتماد الفرد على نوع محدد من التفكير وهو التفكير النمطي.

ضعف حاسية الفرد للمشكلات، نتيجة عدم وجود الإثارة، أو أنه يتخلى عن حب الاستطلاع والتعرف إلى المشكلات.

٢- المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية وتشمل:

أ- المعلم: وما يحمله من ثقافة، وإقباله نحو مهنة التدريس، وأساليب تدريسه

وعلاقته بالتلاميذ، ونسبة تشجيعه لهم من خلال طرح الأسئلة وتقبل الإجابات ومناقشتها،

ونسبة إثارته دافعيتهم نحو التعلم، ونسبة إثارته للمشكلات والعمل على حلها ودرجة مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وسعة أفقه واطلاعه وتنوع قراءته.

ب- **المنهج:** للمنهج دور في تنمية التفكير الإبداعي، فالمنهج الذي يخلو من التطبيقات الحياتية يعمل على الحد من التفكير الإبداعي، لذلك ينبغي أن لا يخلو المنهج من الأنشطة الإثرائية التي تعمل على تنمية التفكير لدى التلاميذ.

ج- **الإدارة:** لا بد أن تتصف الإدارة بالديموقراطية وإعطاء الحرية للطالب والمتعلم في مناقشة المشكلات التي تظهر والعمل على حلها.

٣- المعوقات المتعلقة بالأسرة:

وذلك من خلال المعاملات الوالدية، فأسلوب المعاملة التي يتعرض لها الطفل إما أن تساعد على الإبداع وإما أن تكون قاتلة للإبداع، ففي حين يتصف الموقف بالقسوة والغلظة من قبل الآباء لأبنائهم فإن ذلك يعد من معوقات الإبداع، كذلك التلاحي والتشاجر المستمر بين الوالدين يعد عائقاً من معوقات الإبداع لدى الأبناء، كما أن المستوى الاقتصادي المتدني يؤثر سلباً على تنمية الإبداع بل إنه من وجهة نظر الباحث - يعد من أهم العوائق التي تقتل الإبداع عند المتعلم؛ لأنه - من وجهة نظر الباحث - يبعث القلق في نفس التلميذ وعدم الاستقرار، ويولد القهر، ففي حين يشاهد المتعلم زملاءه يضحكون ويمرحون، ويظل هو مكتئباً بسبب ظروفه فإنه حينها يهتم بترك المدرسة ويفضل البقاء في البيت وإن أرغم على مواصلة الدراسة من قبل الوالدين إلا أن ذلك لن يكون مجدياً.

العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلاب في بيئة الجامعة ومنها:

النمط القيادي: إن القيادة الفعالة هي التي تعمل على استخراج الومضات والدوافع والجهود من داخل الأفراد، ولكي يتم إظهار القدرات الكامنة لإظهار الطاقات الكامنة لدى الأفراد وتميمته، فإن ذلك يتطلب قائداً مبدعاً يوفر بيئة غنية تنمي الأفكار الإبداعية من خلال:-
التشجيع على طرح الأفكار ومناقشتها: خلق بيئة آمنة لجميع أفراد الجامعة لتبادل الأفكار بحرية .

بناء ثقافة تنظيمية داعمة للإبداع: تشجيع المخاطرة والابتكار وتقبل الفشل .

مرونة النظام: تسهيل الإجراءات وتبسيط القوانين التي تعيق الإبداع .

تعزيز العلاقات الإنسانية: بناء علاقات قوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة .
تشجيع التنافس الشريف: تنظيم فعاليات تنافسية لتشجيع الطلاب على بذل أقصى جهودهم .

خلق روح التحدي والمخاطرة: تنظيم أنشطة ومشاريع مبتكرة .

دعم المبادرات الفردية: تشجيع الطلاب على تقديم أفكارهم ومشاريعهم الخاصة .

التنوع في فرق العمل: تشكيل فرق عمل متنوعة تضم أفراداً من مختلف الخلفيات .

فتح قنوات اتصال فعالة: تسهيل التواصل بين الإدارة والطلاب .

مكافأة المتميزين: تقدير الإبداع والابتكار وتشجيع الطلاب على الاستمرار .

توفير الموارد اللازمة: توفير الميزانيات والمختبرات والمعدات اللازمة لتنفيذ المشاريع الإبداعية .

استخدام أساليب تدريس مبتكرة: اعتماد أساليب تعليمية تشجع على التفكير النقدي والإبداعي. (Max De (pree,2001,1-2) (أبو الوفاء، جمال، ٢٠٠٦، صص. ١٥٣-٢٧٥).

٢. الإدارة المفتوحة: تقوم الإدارة بالشفافية على تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات وتبادل المعلومات بين القادة والطلاب. الإدارة المفتوحة تعزز ولاء الأفراد وتزيد من التزامهم نحو أهداف الجامعة. عندما يشعر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالحرية في التجريب والابتكار دون خوف من العقبات البيروقراطية، يتم تهيئة بيئة تحفز الإبداع وتطوير الأفكار الجديدة. (أبو بكر، فاتن أحمد، ٢٠٠١، ص. ٥٥).

٣. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس: التنمية المهنية للمعلمين الجامعيين ضرورية لرفع مستوى التعليم وتنمية الإبداع لدى الطلاب. من خلال التدريب المستمر، يكتسب المعلمون المهارات والخبرات التي تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وطرح الأفكار الإبداعية. كما تساهم التنمية المهنية في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير قدرات الطلاب الإبداعية عبر تبني أساليب تدريس حديثة تتماشى مع متطلبات العصر. (فرج ٢٠٠٤، ص. ١١٤).

مما سبق يتضح انه يتطلب تنمية الإبداع في الجامعات توفر نمط قيادي داعم، مناخ مرن، شفافية في الإدارة، وبرامج تدريبية مهنية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس. كل هذه العوامل تساهم في خلق بيئة جامعية مشجعة على الإبداع والابتكار.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى بعض الدراسات التي لها علاقة بالتفكير الإبداعي وجرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

أجرى قيس (٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف الى مفهوم التفكير الإبداعي وخصائصه عند طلبة الجامعات وأهم المهارات التي يجب امتلاكها لتنميته وتطويره بجامعة تشرين في دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، موزعين على السنوات الأربعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة ضعف التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائية تبعا لمتغير السنة الدراسية لديهم.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠٢١) الى تعرف درجة توافر متطلبات الإبداع الريادي وأهميته في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) قائدا أكاديميا، وأظهرت نتائج الدراسة أن توافر الإبداعي كان بدرجة متوسطة، أما أهميته فكانت عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخدمة لصالح أكثر من (١٠) سنوات، وأظهرت أيضا وجود فروق بين درجة التوافر ودرجة الأهمية وكانت النتائج لصالح درجة الأهمية.

في حين هدفت دراسة عرب (٢٠١٩) الى استقصاء دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بجامعة تبوك في السعودية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن دور

جامعة تبوك في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها كان بدرجة ضعيفة ونفس الدرجة على مجالات أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وعددها أربعة مجالات: إدارة الجامعة والكلية، وعضو هيئة التدريس الجامعي، والمنهاج، والبيئة الجامعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية على متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

وأجرى القرشي (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف الى دور الاستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي، من خلال الإجابة على تساؤلات: هل يمكن تعلم وتعليم الإبداع؟ بماذا يجب أن يؤمن الأستاذ الجامعي لكي يساهم في تنمية وتحفيز الإبداع لدى طلبته؟ وماذا يعمل لكي يسهم في تحقيق ذلك الهدف النبيل؟ ، واستخدمت الباحثة الأسلوب النوعي؛ من خلال دراسة الخلفية النظرية للإبداع وتنميته من قبل أعضاء هيئة التدريس لدى طلبتهم والدراسات التجريبية السابقة التي تناولت موضوع الإبداع، وأظهرت نتائج الدراسة أن تنمية وإعداد العقول المبدعة في مؤسسات التعليم العالي، هدف تربوي يكاد يكون مهملا في مرحلة الدراسة الأولية. (الابتدائية والثانوية)، وأظهرت أيضا أن الطلبة بأمس الحاجة إلى تنمية التفكير الإبداعي في التعليم عن طريق تضمينه المناهج الدراسية أو التعليمية، كما أظهرت النتائج ضرورة مراعاة جوانب التفكير الإبداعي عند تأليف المناهج والمراجع الدراسية في الجامعة مما يساعد على تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

أما جوزن (Gozen, 2017) فقد قام بدراسة هدفت إلى تقصي تقديرات المعلمين الذاتية لإبداعاتهم، والتي يعتقد أنها تساعد على فهم حاجاتهم ليكونوا معلمين أكثر إبداعا وتزيد من الإبداع، داخل حجرة الصف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) معلم في المدارس التركية الحاصلين على مؤهلات جامعية في

الموسيقا والمسرح، والفنون الجميلة، والتربية، والعلوم، منهم (١٩١) إناث و(٦٣) ذكور، يعملون معلمين في مختلف المراحل التعليمية. وتم جمع البيانات من خلال استبيانته طورتها الباحثة، مكونة من سبعة أسئلة وتتضمن معلومات التقييم الذاتي لإبداع المشاركين، مع مستويات تعليم الوالدين. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأباء، كلما كان التقدير الذاتي للإبداع أكثر إيجابية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشاركين الذاتية للإبداع تعزى لمتغيرات النوع والتخصص.

وقام كل من النشمي والدعيس بدراسة (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على علاقة الإبداع الإداري بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) من القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية الخاصة. واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (٢٥) فقرة موزعه على أربع مجالات هي: (المناخ الإبداعي، القدرات الإبداعية، السلوك الإبداعي، التنفيذ الإبداعي) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباط طردية بين ثلاثة من أبعاد الإبداع الإداري هي: (المناخ الإبداعي، السلوك الإبداعي، التنفيذ الإبداعي) بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. بينما في مجال القدرات الإبداعية أتضح أنه لا علاقة له بتحقيق الميزة التنافسية أي لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعد القدرات الإبداعية وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن.

كما قام الهمداني (٢٠١٧) بدراسة هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية في ضوء مدخل الإبداع الإداري، وذلك من خلال

التعرف على درجة ممارسة القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية للأبداع الإداري واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعية الوصفي والتطوري، وتكونت عينه الدراسة من (٣٥٠) عضواً، من جامعات (صنعاء ، أب ، ذمار، عمران) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، من القيادات الأكاديمية واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعه على أربعة مجالات هي: (الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والمجازفة، والقابلية للتغيير). وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للإبداع الإداري كانت بدرجة متوسطة. كما أثبتت نتائجها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادات الأكاديمية للإبداع في مجال روح المجازفة والمخاطرة تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور وعدم وجود فروق في بقية المجالات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادات الأكاديمية للإبداع في كل مجالات الإبداع تعزى للمتغير (اسم الجامعة، العمر، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) ووجود فروق لمتغيري (التخصص والمسمى الوظيفي) لصالح التخصصات العلمية، ومسمى القيادات الأكاديمية.

وأجرى موراييس وآخرون (Morais, et al ٢٠١٧) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طلبة الدراسات العليا (الجامعات) في كل من البرتغال والبرازيل، حول ممارسة أساتذتهم لأساليب التدريس التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩٩) طالباً، من طلاب التعليم العالي من دولتان هي البرتغال والبرازيل، منهم (١٠٥٩) طالباً من

البرازيل و (٥٤٠) من الطلاب البرتغاليين، من مجالين علميين (العلوم والتكنولوجيا (Sc&T)، والعلوم الاجتماعية، والفنون والإنسانيات (SScA&H). استخدمت الدراسة قائمة باستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي في التعليم العالي النسخة الأصلية في البرازيل (Alencar & Fleith)، وطبق في البرتغال قائمة (Morais, Almeida, Azevedo, Araújo)، شملت القائمتين أربعة مجالات هي: (الاهتمام بتعلم التلاميذ، تقييم تعلم التلاميذ، احترام أفكار التلاميذ، تشجيع الأفكار الجديدة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود تأثير تفاعلي بين متغيرات البلد والتخصص العلمي على مستوى جميع العوامل التي تناولها التقييم: تشجيع الأفكار الجديدة، ومناخ التعبير عن الأفكار، والاهتمام بتعلم التلاميذ، وتقييم تعلم التلاميذ.

أما دراسة صمد (Samad, S. 2004) فهدفت الى التعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي الإبداعي والالتزام العاطفي والاستمراري في منظمة التعلم ودراسة الآثار التفاضلية للمناخ التنظيمي الإبداعي والالتزام العاطفي والاستمراري في المنظمة المتعلمة. الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) موظفاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة، من المستوى الأدنى والمستوى الأعلى. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المناخ التنظيمي الإبداعي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتنظيم التعلم أكثر من ارتباطه بالالتزام العاطفي والاستمراري. لذلك، المناخ التنظيمي الإبداعي له تأثير أكبر على تنظيم التعلم من الالتزام العاطفي والاستمراري.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع والتفكير الإبداعي في البيئة الجامعية، أن هناك تنوعاً في أهدافها ومنهجياتها وعيانتها، ويمكن للباحثين التعقيب عليها من خلال المحاور الآتية:

١. **من حيث الأهداف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها؛ فقد هدف بعضها إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة كدراسة (قيس، ٢٠٢٢)، في حين هدف البعض الآخر إلى معرفة درجة توافر متطلبات الإبداع من وجهة نظر القيادات كدراسة (القحطاني، ٢٠٢١) ودراسة (الهمداني، ٢٠١٧). أما دراسة (عرب، ٢٠١٩) ودراسة (Morais, et al. 2017) فقد ركزت على استقصاء دور الجامعة وأساليب التدريس في تنمية الإبداع.

٢. **من حيث المنهج:** استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (عرب، ٢٠١٩) ودراسة (Morais, et al. 2017) ودراسة (Gozen, 2017)، بينما استخدمت دراسة (Samad, 2004) المنهج الارتباطي، ودراسة (القرشي، ٢٠١٨) المنهج النوعي، ودراسة (الهمداني، ٢٠١٧) المنهج الوصفي التطويري.

٣. **من حيث العينة:** تنوعت العينات في الدراسات السابقة؛ فمنها ما اقتصر على الطلبة كدراسة (قيس، ٢٠٢٢) ودراسة (عرب، ٢٠١٩) ودراسة (Morais, et al. 2017)، ومنها ما ركز على القيادات الأكاديمية كدراسة (القحطاني، ٢٠٢١) و(النشمي والدعيس، ٢٠١٧) و(الهمداني، ٢٠١٧)، بينما ركزت دراسة (Gozen, 2017) على المعلمين في المدارس التركية.

٤. **من حيث الأدوات:** استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة (القرشي، ٢٠١٨) التي اعتمدت على التحليل النوعي للمحتوى.

وانتقلت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت دور المؤسسات الأكاديمية في رعاية وتنمية الإبداع، وأنها اعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها (جامعة صنعاء)، وفي مكان تطبيقها، وفي شمولية مجالاتها التي جمعت بين الجوانب الإدارية والأكاديمية والمنهجية في آن واحد.

وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث، وبناء أداة الدراسة وتحديد محاورها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وكذلك الرجوع إلى بعض المراجع الأصلية التي أشارت إليها تلك الدراسات من أدب نظري ودراسات سابقة.

ومن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أنها تناولت موضوعاً حيويًا ومهماً في مجال التعليم العالي على المستوى المحلي، وهو تقصي دور جامعة صنعاء بمختلف مكوناتها (القيادة والإدارة، المعلم الجامعي، المناهج والأنشطة) في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها، وهذا ما لم تتطرق إليه أي دراسة في البيئة اليمنية بهذا الشمول والدمج، على حد علم الباحثين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث يهدف إلى "وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف، ٢٠٠٦: ١٩٢).

مجتمع الدراسة: تكوّن مُجتمع الدراسة الأصلي من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن يعملون في جامعة صنعاء، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م)، والبالغ عددهم (1223) عضو هيئة تدريس، في (19) كلية في جامعة صنعاء. وذلك حسب الإحصاءات الرسمية للجامعة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) شخص من أعضاء هيئة التدريس، ممن يحملون فئة الدرجة الأكاديمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة بلغت (20 %) ، من إجمالي المجتمع الأصلي المكون من (1223) عضو هيئة تدريس. والجدول التالي يبين خصائص ومتغيرات عينة الدراسة.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (النوع، المسمى الوظيفي)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	150	68.2%
	أنثى	70	31.8%
المسمى الوظيفي	أستاذ	50	36.4%
	أستاذ مشارك	80	40.9%
	أستاذ مساعد	90	22.7%
	المجموع	220	100%

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، ذات العلاقة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٤٥) فقرة.

الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة): للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء

هيئة التدريس في جامعة صنعاء، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل بعضها، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: للتأكد من صدق محاور الاستبانة استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي لجميع العبارات باستخدام معامل بيرسون حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات وبين ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجموع الكلي للأداة ما بين 0.72^{**} - 0.80^{**} .
ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغت (٣٠) فرداً، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا (Gronbachs Alpha) لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل، فتراوحت قيم معاملات ثبات الاستبانة ما بين $(0.82-0.87)$ وللمجالات مجتمعة (0.88) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ للمحاور والأداة ككل

م	المجال	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ ألفا
1	دور الجامعة في تعزيز الإبداع	10	0.85
2	دور أعضاء هيئة التدريس	10	0.87
3	إسهام المناهج والأنشطة	10	0.82
	الأداة مجتمعة	30	0.88

المعيار الإحصائي لتحديد درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة: لتحديد درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة، تم الاعتماد على تدرج ليكرت في تحديد درجة الموافقة، وقد تم

احتساب المعيار الإحصائي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤ / ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي الواحد الصحيح (١)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	مستويات درجة الموافقة	فئات المتوسط الحسابي	فئات الوزن النسبي
١	(منخفضة جداً) إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	١ - ١.٧٩	٢٠% - ٣٥.٨%
٢	"منخفضة" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	١.٨٠ - ٢.٥٩	٣٦% - ٥١.٨%
٣	"متوسطة" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	٢.٦٠ - ٣.٣٩	٥٢% - ٦٧.٨%
٤	"كبيرة" إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	٣.٤٠ - ٤.١٩	٦٨% - ٨٣.٨%
٥	"كبيرة جداً: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين	٤.٢٠ - ٥	٨٤% - ١٠٠%

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.
٢. معامل ثبات ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنائي للاستبانة.

عرض النتائج ومناقشتها: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما دور المهارات الفنية للقيادة الإدارية في جامعة صنعاء في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المجالات مجتمعة، ودرجة الموافقة لكل مجال على حده، حيث تم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية، وذلك كما يلي:

عرض النتائج على مستوى المجالات ككل:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	دور أعضاء هيئة التدريس	4.06	0.6	1	كبيرة
١	دور الجامعة في تعزيز الإبداع	3.69	0.8	2	متوسطة
٣	إسهام المناهج والأنشطة	3.04	0.8	3	ضعيفة
	المجالات مجتمعة	3.60	2.2		متوسطة

من خلال الجدول السابق يُلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد الدراسة على دور جامعة صنعاء (القيادة والإدارة - المعلم الجامعي - المناهج والأنشطة) في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، مجتمعة بلغ (3.60)، وانحراف معياري (2.2) وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد العينة على دور جامعة صنعاء (القيادة والإدارة - المعلم الجامعي - المناهج والأنشطة) في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة بشكل عام كانت "متوسطة" بحسب المعيار الذي اعتمده الباحثون. ويتضح من خلال العرض الأولي لنتائج الدراسة أن مجال دور أعضاء هيئة التدريس: جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) وانحراف معياري

(0.6)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يعتبرون دور أعضاء هيئة التدريس كبيراً في تعزيز الإبداع. هذه النتيجة قد تُعزى إلى مهارات الأساتذة في تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي، ودعمهم للتعلم المستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة. الدور البارز لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز هذه المهارات يعزز من دورهم الأساسي في العملية التعليمية، مما ينعكس على الإبداع بين الطلاب.

ويتضح من نتائج الجدول السابق - أيضاً- أن المجال المتعلق بدور الجامعة في تعزيز الإبداع: جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.69) وبتباين معياري (0.8)، مما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً لدور الجامعة في تعزيز بيئة داعمة للإبداع، وإن كانت أقل مقارنةً بدور أعضاء هيئة التدريس. قد يشير ذلك إلى جهود الجامعة في توفير الموارد والتشجيع على الابتكار، لكن لا تزال هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب مثل توفير منصات لعرض الأفكار والمشاريع الإبداعية بشكل أكبر.

وأن المجال المتعلق بإسهام المناهج والأنشطة: حصل على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (3.04) وبتباين معياري (0.8)، مما يشير إلى وجود قصور واضح في دور المناهج والأنشطة في تنمية الإبداع. يعكس هذا النقص في التنوع والمرونة في المناهج التعليمية، أو في تضمين أنشطة تساهم بفاعلية في تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب. هذه النتيجة قد تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج والأنشطة لتشمل طرقاً وأساليب حديثة تواكب التطورات وتدعم إبداع الطلاب، مما سبق يتضح أن تعزيز الإبداع في جامعة صنعاء يتطلب تحسينات في مجالات معينة، لا سيما في المناهج والأنشطة، بينما يبقى دور أعضاء هيئة التدريس العامل الأكثر فعالية في تعزيز الإبداع بين الطلاب.

وإجمالاً فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهمداني (٢٠١٧)، التي أثبتت نتائجها درجة ممارسة الإبداع الإداري كانت "متوسطة" بينما اختلفت مع دراسة عرب (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن دور الجامعة ضعيف في تنمية التفكير الإبداعي، كما اختلفت مع نتائج دراسة قيس (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها ضعف التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات.

واستكمالاً للإجابة عن السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في كل مجال من مجالات الأداة وذلك على النحو الآتي:

أ- عرض النتائج المتعلقة بمجال القيادة والإدارة في رعاية الإبداع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال القيادة والإدارة ودورها في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الخاص بدور القيادة في رعاية الإبداع لدى الطلاب.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الفقرة	درجة الموافقة
1	توفر الجامعة الموارد اللازمة لدعم المشاريع الإبداعية للطلاب	4.1	0.5	82%	1	كبيرة
7	تقيم الجامعة معارض لإنتاج الطلاب المبدعين	4.0	0.7	80%	2	كبيرة
4	توفر الجامعة بيئة آمنة لتجربة أفكار جديدة دون خوف من الفشل	4.0	0.7	80%	3	كبيرة
10	تسمح الجامعة لجميع الطلاب بممارسة الأنشطة دون قيود	3.9	0.7	78%	4	متوسطة
3	تدعم الجامعة المبادرات الطلابية التي تسعى إلى حل المشكلات	3.8	0.6	75%	5	متوسطة

ب. طرق مبتكرة					
8	تثبث الجامعة روح المبادرة والمخاطرة لدى الطلاب	3.7	0.6	76%	6
2	تقيم الجامعة مسابقات وأنشطة تحفز على الإبداع والابتكار	3.6	0.9	72%	7
6	تقيم الجامعة ملتقيات علمية لأبحاث الطلاب المميزة	3.5	0.9	72%	8
5	تشجع الجامعة على التعبير عن الأفكار الجديدة والمبتكرة	3.5	0.8	70%	9
9	توفر الجامعة منصات رقمية تتيح للطلاب نشر أفكارهم ومشاريعهم ومناقشتها مع أقرانهم	3.4	0.8	70%	10
	المجموع الكلي	3.69		77.2%	متوسطة

يوضح الجدول السابق ان نتائج تقييم استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في دعم الإبداع والتفكير الإبداعي من خلال مجموعة من الفقرات. تتراوح درجات الموافقة على هذه الفقرات بين "كبيرة" و"متوسطة"، مما يعكس آراء الطلاب حول فعالية الجامعة في تعزيز الإبداع.

ويتضح من نتائج الجدول أن مستوى تحقيق الجامعة لدعم الإبداع والابتكار جاء بشكل عام بدرجة "متوسطة" وفقاً لاستجابات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.69) بنسبة تحقيق (77.2%). وأن أعلى درجة تحقيق كانت للفقرة المتعلقة بتوفير الجامعة الموارد اللازمة لدعم المشاريع الإبداعية للطلاب، والتي حصلت على متوسط حسابي (4.1) بنسبة (82%)، مما يشير إلى أن الجامعة تقدم دعماً ملحوظاً للطلاب المبدعين من حيث الموارد. كما حصلت الفقرة الخاصة بتوفير بيئة آمنة لتجربة الأفكار الجديدة على متوسط مرتفع (4.0) بنسبة (80%)، مما يعكس الجهود المبذولة لتشجيع الابتكار دون الخوف من الفشل.

في المقابل، كانت الفقرة المتعلقة بتشجيع الطلاب على التعبير عن الأفكار الجديدة والمبتكرة وكذلك توفير منصات رقمية لنشر الأفكار قد حصلت على أدنى متوسط (٣.٤ - ٣.٥)، مما يشير إلى أن الجامعة قد تحتاج إلى تحسين جهودها في هذه الجوانب لتوفير مزيد من الفرص للطلاب للتعبير عن أفكارهم بحرية وباستخدام منصات تكنولوجية.

ويتضح مما سبق أن نتائج الجدول تشير إلى أداء جيد نسبياً من قبل الجامعة في دعم الإبداع، مع وجود بعض المجالات التي تحتاج إلى تعزيز، خاصة فيما يتعلق بالبيئة التفاعلية والمنصات الرقمية التي تساعد على نشر وتبادل الأفكار الإبداعية بين الطلاب.

ب- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
9	يشجع على الحوار المفتوح بين الطلاب لتبادل الأفكار وتطويرها	4.3	0.5	86%	1	كبيرة
8	يسعى إلى تقديم تجارب تعليمية متنوعة ومثيرة للاهتمام	4.2	0.5	84%	2	كبيرة
2	يقدم أنشطة تعليمية ممتعة ومثيرة للاهتمام	4.2	0.5	84%	3	كبيرة
1	يشجع على طرح الأفكار الجديدة والمبتكرة، ويفقد جهودهم في البحث والاستكشاف	4.1	0.4	82%	4	كبيرة
4	يخلق جوًا صفيًا يشجع على التعبير الحر عن	4.1	0.4	82%	5	كبيرة

الأفكار						
5	يعلم طلابه كيفية التفكير بشكل إبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة	4.0	0.6	80%	6	كبيرة
10	يعلم الطلاب مهارات التفكير المستقل والتوقع	4.0	0.6	80%	7	كبيرة
7	يستخدم أدوات تقييم متنوعة لكشف المواهب الإبداعية	4.0	0.6	80%	8	كبيرة
3	يعتمد على خطط دراسية توأكب التطورات والمستجدات الحديثة	3.9	0.7	78%	9	متوسطة
6	يسعى إلى تطوير نفسه مهنيًا من خلال المشاركة في برامج تدريبية	3.8	0.7	76%	10	متوسطة
	المجموع الكلي	4.06		81.2%		كبيرة

يتبين من نتائج الجدول السابق أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تدريس التفكير الإبداعي تعكس مستوى عالٍ من الفاعلية. حيث أظهرت جميع الفقرات تقريباً متوسطات حسابية تتراوح بين ٣.٨ و ٤.٣، مما يدل على أن المشاركين يرون أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بأدوار إيجابية في تعزيز التفكير الإبداعي.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى تحقيق الفقرات المتعلقة بتنوع الأساليب التدريسية وتشجيع التفكير الإبداعي جاء بدرجة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٤.٠٦) ونسبة تحقيق (٨١.٢%). وأن أعلى درجة تحقيق جاءت للفقرة المتعلقة بتشجيع الحوار المفتوح بين الطلاب لتبادل الأفكار، حيث حصلت على متوسط حسابي (٤.٣) ووزن نسبي (٨٦%)، مما يشير إلى دور المعلم في خلق بيئة تشجع على التفاعل الحر وتبادل الأفكار بين الطلاب. كذلك، الفقرات المتعلقة بتقديم تجارب تعليمية متنوعة ومثيرة للاهتمام وتقديم أنشطة تعليمية ممتعة حققت متوسطات عالية (٤.٢) ووزن نسبي (٨٤%)، مما يعكس اهتمام المعلم بتوفير بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة للإبداع.

في المقابل، جاءت الفقرة التي تتعلق بتطوير المعلم لنفسه مهنيًا من خلال البرامج التدريبية في أدنى ترتيب بمتوسط (٣.٨) ووزن نسبي (٧٦%)، وهي درجة "متوسطة"، مما يشير

إلى وجود حاجة لتعزيز هذا الجانب، وضمان مشاركة المعلمين بفعالية أكبر في تطوير مهاراتهم المهنية.

وبشكل عام، تُظهر البيانات أن التشجيع على الحوار المفتوح وتقديم تجارب تعليمية متنوعة يعد من الجوانب القوية في العملية التعليمية، حيث جاءت معظم الفقرات بنتائج مرتفعة (متوسطات حسابية بين ٤.٠ و ٤.٣)، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا بتشجيع التفكير الإبداعي والابتكاري. ومع ذلك، فإن التقييم الذاتي للمدرسين حول تطويرهم المهني يظهر أنه بحاجة إلى بعض التحسينات، ما قد يشير إلى وجود تحديات في هذا المجال مثل نقص البرامج التدريبية أو الوعي بأهميتها.

ج- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الخاص بإسهام المناهج والأنشطة في الإبداع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخاص بإسهام المناهج والأنشطة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الخاص بإسهام المناهج والأنشطة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
10	تتميز المناهج والأنشطة بالتنوع والمرونة والحدائة	3.5	0.7	70%	1	متوسطة
2	تربط بين النظرية والجوانب التطبيقية العملية بصورة متكاملة	3.2	0.6	64%	2	متوسطة
1	تسهل المناهج بشكل فعال في تهيئة الطلاب لسوق العمل	3.1	0.6	62%	3	متوسطة
8	تشجع المناهج والأنشطة على تنمية الإبداع الفردي والجماعي	3.1	0.7	62%	4	متوسطة

4	تزوّد المناهج الطلاب بالأدوات اللازمة للتفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات المعقدة	3.0	0.8	60%	5	ضعيفة
9	تتيح المناهج للطلاب استكشاف إمكانياتهم الإبداعية من خلال العمل في فرق	3.0	0.9	60%	6	ضعيفة
5	تستجيب لأنماط التغيير الخاصة بالطالب والتي ترتبط بالخصائص العقلية الإنمائية لديه	2.9	0.7	58%	7	ضعيفة
6	تدمج المناهج استخدام التكنولوجيا كأداة داعمة للإبداع والتفكير الابتكاري في التعلم	2.9	0.8	58%	8	ضعيفة
7	تحتوي على معلومات ومهارات واتجاهات قابلة للبقاء	2.8	0.9	56%	9	ضعيفة
3	تحقق النماء المتكامل للفرد جسدياً وعقلياً واجتماعياً	2.7	0.7	54%	10	ضعيفة
	المجموع الكلي	3.02		60.2%		متوسطة

يتضح من خلال النتائج التي أظهرها الجدول السابق أن تقييم استجابات أفراد العينة حول إسهام المناهج والأنشطة في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب. تشير إلى أن معظم الفقرات حصلت على متوسطات تتراوح بين ٢.٧ و ٣.٥، مما يعكس درجات متفاوتة من الفعالية في هذا المجال.

ويتبين من الجدول السابق أن درجة تحقيق المناهج التعليمية في تعزيز التفكير الإبداعي وحل المشكلات المعقدة جاءت بشكل عام بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.02) بنسبة تحقيق (60.2%). وأن أعلى درجة تحقيق كانت للفقرة المتعلقة بتنوع ومرونة المناهج والأنشطة، والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٥) بنسبة (٧٠%)، ما يشير إلى وجود اهتمام بتقديم مناهج متنوعة ومرنة. كما أن الفقرات المتعلقة

يربط النظرية بالجوانب التطبيقية العملية حققت متوسطات متوسطات تتراوح بين (٣.١) و(٣.٢). مما يعكس جهوداً جيدة لتوفير توازن بين النظرية والتطبيق في المناهج. في المقابل، جاءت بعض الفقرات بدرجات ضعيفة، وهي التي تحمل الأرقام (٤) و(٩) و(٥) و(٦) و(٧) و(٣) حيث حصلت على متوسطات تتراوح بين (٢.٧) و(٣.٠). ويشير ذلك إلى وجود قصور في بعض المجالات، مثل قدرة المناهج على تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتفكير الإبداعي، وعدم دمج استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعلم. كما أن الفقرة (٣) التي تتعلق بتحقيق النماء المتكامل للفرد حصلت على أقل تقييم (٢.٧)، مما يدل على حاجة ملحة لتحسين المناهج في هذا الجانب.

وبشكل عام يُظهر المجموع الكلي (٣.٠٢) ووزنه النسبي (٦٠.٢%) أن درجة الموافقة بشكل عام على إسهام المناهج والأنشطة في تعزيز التفكير الإبداعي تعتبر "متوسطة". وهذا يعكس وجود جهود ملحوظة، لكن لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة لتحسين فعالية المناهج والأنشطة في تحقيق أهداف الإبداع.

الاستنتاجات:

توصل الباحثون من خلال استعراض النتائج السابقة إلى الاستنتاجات الآتية: بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد الدراسة على دور جامعة صنعاء في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي (٣.٦٠) مع انحراف معياري (٢.٢)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت "متوسطة".

احتل المجال المتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس: المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٦)، مما يشير إلى تقييم إيجابي كبير لدور أعضاء هيئة

التدريس في تعزيز الإبداع. تُعزى هذه النتيجة إلى مهارات الأساتذة في تشجيع التفكير الإبداعي ودعم التعلم المستقل، مما يعكس تأثيرهم الإيجابي على الطلاب. حصل دور الجامعة في تعزيز الإبداع على المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٦٩) وانحراف معياري (٠.٨)، مما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً. يُظهر ذلك جهود الجامعة في توفير بيئة داعمة للإبداع، لكن لا تزال هناك حاجة لتحسين الجوانب المتعلقة بتوفير منصات لعرض الأفكار والمشاريع الإبداعية.

حصل الدور المتعلق ب إسهام المناهج والأنشطة: على أدنى ترتيب بمتوسط (٣.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨)، مما يُشير إلى وجود قصور واضح في دور المناهج والأنشطة في تنمية الإبداع. يعكس هذا النقص الحاجة إلى تطوير المناهج لتكون أكثر تنوعاً ومرونة، وتضمن أنشطة فعالة تحفز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

تبين أن أعضاء هيئة التدريس يلعبون دوراً حيوياً في تعزيز الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، وذلك بفضل مهاراتهم في التوجيه والتدريب وتوفير بيئة تعليمية محفزة. تلعب البيئة الجامعية بشكل عام دوراً مؤثراً في تنمية الإبداع، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتوفير بيئة أكثر دعماً للإبداع والابتكار.

تشير النتائج إلى وجود نقص في دور المناهج والأنشطة الأكاديمية في تنمية الإبداع، مما يتطلب إعادة النظر في هذه المناهج وتطويرها.

تشير النتائج إلى أن تعزيز الإبداع في جامعة صنعاء يتطلب تحسينات في مجالات معينة، لا سيما في المناهج والأنشطة. بينما يبقى دور أعضاء هيئة التدريس هو العامل الأكثر فعالية في تعزيز الإبداع بين الطلاب. يتطلب الأمر استراتيجيات جديدة لتطوير

المناهج والأنشطة بما يتماشى مع الاحتياجات الحديثة للطلاب، مما سيساهم في رفع مستوى الإبداع والتفكير الإبداعي في البيئة الأكاديمية.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما سبق يوصي الباحثون بالآتي:

١- ضرورة مراجعة وتحديث المناهج في جامعة صنعاء لتنتقل من أسلوب التلقين إلى أساليب "التعلم القائم على المشكلات" بما يضمن دمج مهارات التفكير الإبداعي في صلب المقررات.

٢- تصميم أنشطة لا صفية نوعية (مثل مسابقات الابتكار، وحاضنات الأفكار) توفر للطلاب منصات حقيقية لعرض مشاريعهم الإبداعية وتطبيق أفكارهم عملياً.

٣- الاستثمار في طاقات أعضاء هيئة التدريس ونشر تجارب الأساتذة المتميزين وتعميم أساليبهم التدريسية المحفزة للإبداع على بقية الكليات عبر ورش عمل مشتركة.

٤- تحفيز القيادة الجامعية لتبني سياسات "الإدارة المفتوحة" التي تدعم المبادرات الطلابية وتقلل من العوائق البيروقراطية أمام المبدعين.

٥- تخصيص ميزانيات لدعم المعامل والوسائل التقنية التي تساعد الطلاب على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى نماذج ملموسة.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً للدراسة الحالية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحثون الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة تستطلع آراء الطلاب أنفسهم حول دور الجامعة في رعاية إبداعهم، للمقارنة بين وجهة نظرهم ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ٢- دراسة تحليلية لمحتوى المناهج الجامعية في جامعة صنعاء للوقوف على مدى تضمناها لمهارات التفكير الإبداعي.
- ٣- إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الكليات التطبيقية والعلوم الإنسانية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤ هـ). لسان العرب (٣ط). بيروت: دار صادر.
- أبو بكر، فاتن أحمد (٢٠٠١). نظم الإدارة المفتوحة: منهج حديث لتحقيق شفافية المنظمات. القاهرة: ابيتراك للنشر والتوزيع.
- أبو الوفا، جمال (٢٠٠٦). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة. مستقبل التربية العربية، مصر، ١٢ (٤٢).
- البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٨). الأنشطة الإبداعية للأطفال (٢ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- البقعاوي، صالح بن سليمان مطلق (٢٠٠٧). التفكير العلمي مفهومه - أنماطه - طرق تنميته. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٥). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (٢ط). عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم (ط٢). عمّان: دار الفكر.

الحاوري، عبد الغني أحمد؛ وحמיד، محمد عبد الله (٢٠٢١). دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٤ (٤٧)، ١٠٣-١٣٠.

الهمداني، رجاء محمد أحمد (٢٠١٧). بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية في ضوء مدخل الإبداع الإداري. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

حسين، سالي زكي محمد (٢٠١٣). فن التدريب الإبداعي- البرنامج المتكامل لتأهيل وصناعة المدرب المحترف. القاهرة: دار الفكر العربي.

الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة؛ والشديقات، صادق حسن علي (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١ (١)، ١١٣-١٥٤.

الزعبوط، سمية (٢٠١٧). دور الجامعة الأردنية في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٧ (١)، ٣٠١-٣١٨.

- شيخ العيد، وسام حسن (٢٠١٠). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صالح، أسماء زكي محمد (٢٠١١). تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجية التعلم البنائي. الكويت: المكتب الجامعي الحديث.
- الصاعدي، ليلى بنت سعد بن سعيد (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج. عمان: دار الحامد.
- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠١). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عرب، خالد عبد الرحمن (٢٠١٩). دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. أبحاث - جامعة الحديدة، ٢ (١٦)، ٣٦٩-٤٠٠.
- العلايا، فتحية أحمد حسين (٢٠١٢). المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.
- العمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- الغريب، عبد العزيز؛ وصقر (٢٠٠٥). "الجامعة والسلطة": دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- فضالة، صالح علي (٢٠١٠). مهارات التدريس الصفي. عمان: دار أسامة للنشر.

القحطاني، عبير (٢٠٢١). واقع الإبداع الريادي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية على جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٢)، ١٨٢-٢٠١.

القريشي، عائدة (٢٠١٨). دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، (٤)، ٢٨٧-٣٢٤.

قيس، صالح (٢٠٢٢). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨ (٢)، ١٤٧-١٧٠.

المدهون، حنان خليل محمد (٢٠١٢). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

مرسي، محمد منير (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة (ط٥). القاهرة: عالم الكتب.

مفتاح، عائشة أحمد (٢٠٢١). درجة توافر الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.

الناقبة، صلاح أحمد (٢٠١١). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩ (١).

الهويدي، زيد؛ وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٦). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الإبداعي (ط٢). العين: دار الكتاب الجامعي.

وليم عبيد؛ وعزو عفانه (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبيه

Alsahou, H. (2015). Teachers' beliefs about creativity and practices for fostering creativity in science classrooms in the State of Kuwait. (Doctoral dissertation).

De Pree, M. (2001). The Creative Leadership. Leader To Lead, (20).

Gözen, G. (2017). Being creative for teaching creativity: Teachers' and instructors' self-assessments regarding creativity. Journal of Faculty of Educational Sciences, 50(2).

Morais, M. D. F., Azevedo, I., Fleith, D. D. S., Alencar, E. M. L. S. D., Almeida, L. S., & Araújo, A. M. (2017). Teaching practices for creativity at university: A study in Portugal and Brazil. Paidéia (Ribeirão Preto), 27(67), 56-64.

Samad, S. (2004). The differential effects of creative organizational climate and organizational commitment on learning organization. University Teknologi MARA, Malaysia, 3, 1-10.

Wojciehowski, M., & Ernst, J. (2018). Creative by nature: Investigating the impact of nature preschools on young children's creative thinking. International Journal of Early Childhood Environmental Education, 6(1), 3-20.